المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
Impact factor isi 1.304

العدد الثاني والعشرون / كانون الأول 2023

مستوى معرفة متعلمي المرحلة المتوسطة للمفاهيم العلمية ودوره في تنمية المهارات الحياتية في كتب الفيزياء

إعداد:الطالب عمر عبد الحميد ناصر حسين- إشراف: د. ميرنا ديب

الملخص

يهدف البحث الكشف عن مستوى معرفة متعلمي المرحلة المتوسطة للمفاهيم العلمية ودوره في تنمية المهارات الحياتية في كتب الفيزياء، ولتحقيق هدف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يتم من خلاله الوصل إلى نتائج كمية تقيس مستوى معرفة المتعلمين للمفاهيم العلمية ومدى امتلاكهم للمهارات الحياتية.

جرى اختيار العينة من متعلمي المرحلة المتوسطة في 9 مدارس، حيث توزعت المدارس بالتساوي بين (العاصمة بغداد، منطقة الريف، مدارس المتميزين)، وتم الاختيار العشوائي ل (294) متعلم ومتعلمة ضمن المناطق الثلاث.

قام الباحث بتحليل محتوى مادة الفيزياء للصف الثالث المتوسط لاستخراج المفاهيم العلمية الواردة ضمن هذه المنهاج، ليتمكن من إعداد الاختبار وفق هذه المفاهيم، ثم قام بإعداد اختبار للمفاهيم العلمية تكون من (40) سؤالاً، وقام أيضاً بإعداد مقياس للمهارات الحياتية، تكون من (28) فقرة، وتوزعت هذه المهارات ضمن أربعة مجالات (حل المشكلات، العمل الجماعي، التواصل والاتصال، المشاركة).

بينت نتائج البحث أن درجة معرفة متعلمي المرحلة المتوسطة للمفاهيم العلمية المتوفرة في كتاب الفيزياء جاءت بنسبة متوسطة، كما أن درجة امتلاكهم للمهارات الحياتية كانت أيضاً بدرجة متوسطة.

أكدت النتائج أنه وفقًا للمتغير (الجنس) ، لم تكن متوسط درجات معرفة متعلمي المرحلة المتوسطة بالمفاهيم العلمية مختلفة إحصائيًا بشكل كبير، بينما تبين وجود في متوسطات درجاتهم تبعاً لمتغير (منطقة المدرسة).

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إتقان المهارة الحياتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة باختلاف متغير (الجنس) لصالح الاناث، بينما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجاتهم للمهارات الحياتية تبعاً لمتغير (منطقة المدرسة).

الكلمات المفتاحية: المفاهيم العلمية ، المهارات الحياتية .

Abstract

The research aims To determine the level of knowledge among middle school students of scientific concepts in physics books and their role in the development of life skills.

The sample was selected from secondary school students in 9 schools equally distributed in (capital، Baghdad، rural and prestigious schools)، 294 male and female learners were randomly selected from the three districts.
The researchers analyzed the content of third intermediate physics to extract the scientific concepts contained in this syllabus in order to be able to prepare for the exam based on these concepts. He then prepared a (40) question test of scientific concepts، and he also prepared a (28) paragraph life skills scale of four areas (problem solving، teamwork، communication and communication، participation).
The results of the research show that middle school students have an average level of knowledge of scientific concepts in physics books، and a moderate level of knowledge of life skills.
The research results confirm that there is no statistically significant difference in the average scores of junior high school students' scientific concept knowledge in different variables (gender)، but there are certain differences in the average scores of different variables (school districts).
The results showed that the mean life skills scores of secondary school students were statistically different in the variable (gender)، with females predominating، while there was no statistically significant difference in the mean life skills scores of the variable (school district).
Keywords: scientific concepts، life skills.

المقدمة :

تشهد الحياة الواقعية تغيرات وتطورات متسارعة في جميع المجالات ، والتي تتطلب من الفرد امتلاك مستوى معين من المهارة تمكنه من التعايش مع متطلبات الحياة والتكيف مع تحدياتها ومواجهة مشاكلها بشكل إيجابي. التغلب على تحديات العصر ومشاكل الحياة اليومية يجعله شخصًا مبدعًا ومنتجًا ومحفزًا محليًا وعالميًا لديه القدرة على التطور وإحداث التغيير وعيش حياته بطريقة أكثر تقدمًا. المعرفة والتكنولوجيا.

كما تعتبر عملية تطوير المهارات الحياتية إحدى النتائج المهمة للدورات المتقدمة على جميع المستويات الدراسية ، والتي لا تقتصر على موضوعات محددة بصرف النظر عن غيرها ، بل هي مسؤولية مشتركة لا يمكن تحقيقها بأي تخصص. استسلم لأن التعليم هو في الأساس العيش مع الناس ، والتعامل مع الناس ودفعهم إلى العمل. شارك في عملية التنمية وحياة البيئة ، حيث تعد المهارات الحياتية من المهارات المهمة المتعلقة بحياة الفرد. مراحل حياته (TalipOzturk، 2015).

يتميز العلم ببنيته المفاهيمية المتقدمة ، والتي تتكون من مفاهيم أساسية تحتوي على مفاهيم فرعية مترابطة من خلال العلاقات المنطقية ، وتتشكل المعرفة العلمية من خلال شبكة المفاهيم العلمية التي يشكلها الناس عندما يحاولون فهم الأشياء والظواهر والأشياء . في الحياة ، يعتمد اكتساب مهارات متعددة إلى حد كبير على امتلاك الفرد بنية مفاهيمية كاملة تمكنه من تعلم معرفة جديدة بطريقة هادفة. يوضح هذا مدى أهمية طبيعة أنواع المفاهيم المختلفة للمتعلمين.

مفاهيم التعلم الأهداف التربوية على المستوى التعليمي. المفاهيم مهمة لتنظيم الخبرة ، وتذكر المعرفة ، واتباع التصورات ، وربط المصادر. كما أنه يساعد على فهم وفهم العلم ، وتعلم معرفة المبادئ والقوانين والنظريات والقواعد العلمية لتحقيق الفهم والتواصل العلمي ، ويتكون من خلال الإدراك الحسي للأشياء والمواقف المحلية الملموسة ، وبالتالي الحصول على الملاحظات والبيانات وبعد ذلك يبدأ الفرد في التعرف على العلاقات والتشابهات والاختلافات بين الأشياء الملموسة ، وبذلك يبدأ مرحلة تجميع هذه الأشياء ويختتم بتحديد السمات المشتركة والتعبير عنها شفهيًا (المفاهيم) ، والتي يستخدمها لتمييز الأشياء والمواقف التي يواجهها (فايزة ، 2020).

الفيزياء تجريبية بطبيعتها ، تقوم على عنصرين أساسيين: فهم المفاهيم وعمليات الفهم ، كما أنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتكنولوجيا والمجتمع والبيئة التي يعيش فيها المتعلم ، الأمر الذي يتطلب الكثير من الجهد من المتعلم لفهمه (العرابيد ، 2010 ، 21).

أولاً: إشكالية البحث:

يلعب المنهج المدرسي دورًا مهمًا في إعداد الطلاب ليكونوا مستجيبين اجتماعيًا ومسؤولين عن سلوكهم المستقبلي ، وتمكينهم من الاعتماد على أنفسهم من خلال تطوير المهارات الحياتية التي تؤهلهم ، وبالتالي فإن المهارات الحياتية هي أهم العوامل التي تلعب دورًا مهمًا في حياة الفرد من أهم المهارات هي الحاجة الحتمية للتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة.

تعد المهارات الحياتية من أهم متطلبات الفرد للتكيف ومواكبة التغيرات الحياتية السريعة في عصر اليوم. هذه المهارات ضرورية للفرد ليكون قادرًا على مواجهة مشاكل الحياة ويكون قادرًا على حلها والمساهمة. القرار المناسب. تساعد المهارات الحياتية الفرد على إدارة حياته بنجاح وتحمل المسؤوليات الموكلة إليه ليكون فردًا ناجحًا في المجتمع.

نظرًا لأن المفاهيم هي اللبنات الأساسية للعلم ولبنات بناء اللغة العلمية ، فهي اللبنات الأساسية التي تُبنى عليها المبادئ والتعميمات والنظريات العلمية والتواصل بين الأشخاص ، والتي من خلالها يمكن فهم العلوم الأساسية وتطويرها. لكي تصبح هذه المفاهيم منطقية وتصبح جزءًا لا يتجزأ من معرفة الطالب ، يجب تعلمها بشكل صحيح من خلال ربطها بأمثلة مختلفة وشرحها بطرق مختلفة.

من المفاهيم العلمية المذكورة أعلاه وأهميتها في المحتوى المادي الذي يمثل الوظائف الأساسية للتعلم ، وبالنظر إلى أن المهارات الحياتية من العوامل المهمة لنجاح الطالب في التعليم والحياة العملية ، تسعى هذه البحث إلى التعرف على المتعلمين علميًا. العلاقة بين المعرفة المفاهيمية ودورها في تنمية مهارات الحياة البدنية. يمكن تلخيص أسئلة البحث في الأسئلة الرئيسية التالية:

ما مستوى معرفة متعلمي المرحلة المتوسطة للمفاهيم العلمية ودوره في تنمية المهارات الحياتية في كتب الفيزياء؟

لقد نتج عن السؤال الأساسي والرئيسي الذي يعبر عن إشكالية البحث؛ أسئلة فرعية يوردها الباحث فيما يلي:

1- ما مستوى معرفة متعلمي المرحلة المتوسطة للمفاهيم العلمية في كتب الفيزياء؟

2- ما مدى امتلاك المتعلمين في المرحلة المتوسط للمهارات الحياتية؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة المتعلمين بالمفاهيم العلمية تبعاً لمتغيرات (الجنس، منطقة المدرسة)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المتعلمين للمهارات الحياتية تبعاً لمتغيرات (الجنس، منطقة المدرسة)؟

ثانياً: فرضيات البحث:

قدم الباحث في هذه البحث عدة فرضيات كالآتي:

- إن درجة معرفة متعلمي المرحلة المتوسطة للمفاهيم العلمية المتوفرة في كتاب الفيزياء متوسطة.
- يمتلك متعلمو المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية بدرجة متوسطة.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط الدرجات معرفة متعلمي المرحلة المتوسطة للمفاهيم العلمية تعزى لمتغيرات (الجنس، منطقة المدرسة).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط الدرجات امتلاك متعلمي المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية تعزى لمتغيرات (الجنس، منطقة المدرسة).
- **ثالثًا: أهداف البحث**
- أ- الأهداف العامة للبحث:
- توضيح مستوى معرفة طلاب المرحلة الإعدادية بالمفاهيم العلمية ودورها في تنمية المهارات الحياتية في كتب الفيزياء.

-الأهداف الفرعية: يهدف البحث إلى:

1- التعرف على المفاهيم العلمية الواردة في كتب الفيزياء الوسيطة.

2- الكشف عن مستوى فهم طلاب المرحلة الإعدادية للمفاهيم العلمية في كتب الفيزياء.

3- إعداد قائمة بالمهارات الحياتية التي يجب تطويرها في المرحلة المتوسطة.

4- توضيح العلاقة بين مستوى المعرفة بالمفهوم العلمي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وتنمية مهاراتهم الحياتية.

5- الكشف عن الفروق المعرفية بمفاهيم العلوم والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية حسب متغيري الجنس والصف.

رابعاً-أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

- يعتبر هذا البحث استجابة للاهتمامات العالمية والمحلية حول موضوع تنمية المهارات الحياتية التي تتطلبها التحديات التعليمية المعاصرة.

- تقدم البحث تشخيصاً لمستوى معرفة المتعلم بالمفاهيم العلمية في الفيزياء.

إن لفت انتباه المتعلمين إلى أهمية المفاهيم العلمية في المرحلة المتوسطة يخلق أساسًا جيدًا لتعميق هذه المفاهيم لدى المتعلمين وتطويرها في المرحلة التعليمية التالية.

ب- الأهمية العملية:

1. توفر هذه البحث لمعلمي الفيزياء أداة موضوعية يمكن استخدامها لقياس مستوى التمكن المعرفي للمفاهيم العلمية في كتب الفيزياء.

2. قم بإعداد قائمة مراجعة بالمهارات الحياتية المطلوبة للمتعلمين المتوسطين ، والتي تساعد مخططي مناهج العلوم ، وخاصة مخططي مناهج الفيزياء ، على تطوير المهارات الحياتية للمتعلمين.

3. توفر هذه البحث لمعلمي الفيزياء أدوات موضوعية يمكن استخدامها لقياس المهارات الحياتية للمتعلمين لتعزيز نقاط القوة وتعويض نقاط الضعف.

خامساً-أطر البحث:

تتضح هذه البحث من خلال الأطر التالي:

- الأطر الموضوعية: العلاقة بين مستوى معرفة طلاب المرحلة المتوسطة بالمفاهيم العلمية وتنمية مهاراتهم الحياتية
- الأطر البشرية: عينة من متعلمي المرحلة المتوسطة.

- الأطر المكانية: تم تطبيق البحث على (9) مدارس العاصمة بغداد ، و (3) مدارس تقع وسط بغداد ، و (3) مدارس من المناطق الريفية ، و (3) مدارس متميزة في المرحلة المتوسطة.
- الأطر الزمنية: تم تنفيذ البحث خلال العام الدراسي 2022-2023.

سادساً: مصطلحات والمفاهيم:

1- المفاهيم العلمية:

تعرف (إيناس عمري ، 2021) المفاهيم الفيزيائية على أنها: المفاهيم المحيطة بطبيعة التفاعلات بين الطاقة والأشياء المادية الملموسة ، والتي تتخذ أشكالًا عديدة مثل (الحركة ، والدفع ، والسحب ، وما إلى ذلك) ، والتي من خلالها يمكن للظواهر الفيزيائية التعرف على التأثير. الطاقة على الأشياء وكيف تتحرك بطرق مختلفة.

يعرفه الباحث إجرائيا على أنه: مجموعة متماسكة ومتكاملة من المفاهيم العلمية في الفيزياء ، تقاس بالدرجة التي يكتسبها المتعلمون في اختبارات المفاهيم العلمية المعدة لأغراض التعلم.

2-المهارات الحياتية:

- **تعرفها (الشحات ، 2017 ، 8) بأنها:** مجموعة من المهارات التي يكتسبها الأفراد من خلال التفاعل مع محيطهم ، مما يساعدهم على مواكبة التغيرات والتطورات المتسارعة في المجتمع ومواجهة المشكلات التي يواجهونها في الحياة. حياتهم وإيجاد الحلول.
- **وقام الباحث بتعريف المهارات الحياتية إجرائياً بأنّها:** المهارات المطلوبة لتأهيل المتعلمين في المستوى المتوسط ، بما في ذلك مهارات الاتصال والتفاعل ، ومهارات العمل المشترك ، ومهارات حل المشكلات ، والثقة بالنفس ، ويحدد مقياس الباحث المخصص مستوى التحصيل الذي وصل إليه المتعلم.
- **سابعاً: الدراسات السابقة:**

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المفاهيم العلمية:

أ-الدراسات العربية:دراسة عيسى (2022) هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم العلوم والمهارات الحياتية لدى أطفال رياض الأطفال وتحديد الارتباط بين تنمية مفهوم العلم والمهارات الحياتية لدى أطفال رياض الأطفال. دراسة الحربي (2022) **تعرف فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية المهارات التكنولوجية لدى معلمي العلوم بالتعليم الابتدائي وأثره في تنمية المفاهيم العلمية لتلاميذهم.**دراسة عبد العليم (2020)

هدفت الدراسة إلى إظهار فعالية برنامج يستخدم مقاطع فيديو يوتيوب والأنشطة ذات الصلة لتطوير المفاهيم البدنية لدى أطفال رياض الأطفال.

ب-الدراسات الأجنبية:

1-دراسة (Fleer & Rai،2022) هدفت البحث إلى دراسة العملية التي يقوم من خلالها الأطفال بتكوين المفاهيم العلمية من خلال اللعب في بيئة تعليمية خلال السنوات الخمس الأولى من العمر، **ودراسة (Wessnigk،et al ،2017)**تهدف هذه البحث إلى فهم المستوى الفيزيائي لطلاب المرحلة الإعدادية وإتقانهم لمفاهيم الفيزياء ومصطلحاتها ، وتتخذ من (118) طالبًا المرحلة الإعدادية هدفًا للبحث .

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تنمية المهارات الحياتية:

أ-الدراسات العربية:دراسة المعاوي والأكلبي (2021) الكشف عن **فاعلية استراتيجية (K.W.L.H.A.Q) في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الحديث**، دراسة عبد الحميد (2019) تعرف **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس النشط لمعلمي العلوم في مستوى الاستيعاب المفاهيمي والمهارات الحياتية لدى طلابهم بالمرحلة الابتدائية**،دراسة البقري (2019) هدفت البحث إلى تعرف فعالية تدريس وحدة مقترحة من منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، ودراسة فايد (2018) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر نموذج التعلم المعكوس على التطور التاريخي لبعض المهارات الحياتية ومحو الأمية الرقمية لدى طالبات الصف الثاني في مدرسة بنات السادات الثانوية التابعة لمديرية سامانو التعليمية بمحافظة الغربية.

ب-الدراسات الأجنبية:

1-دراسة (Thomas & Rajdeep،2021)والغرض من ذلك هو تحديد أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال واقتراح البرامج التعليمية القائمة على اللعب والرسم لتنمية المهارات الحياتية

2-دراسة (Gomes & Marques،2013)هدفت البحث إلى التعرف على المهارات الحياتية في المحتوى التعليمي وقياس أثر برامج التدخل على اكتساب الطلاب للمهارات الحياتية من خلال البرامج التدريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة التي تم تناولها، فقد تشابهت أهداف بعضها مع أهداف البحث الحالية، كدراسة (عيسى، 2022) ودراسة (الحربي، 2022) ودراسة **(Fleer & Rai،2022)**

فقد هدفت جميعها إلى التعرف على مستوى المفاهيم العلمية لدى المتعلمين إلا أن البحث الحالية اختلفت في مجال التطبيق حيث اعتمدت على التعرف على ذلك من خلال مقاييس استخدمت عبر المنهج الوصفي، بينما الدراسات الأخرى تناولت ذلك من خلال المنهج التجريبي.

من حيث الأدوات:

استخدمت هذه البحث اختبار المفهوم العلمي ومقياس المهارات الحياتية الذي أعده الباحث ، لذلك فهو مشابه لجميع الدراسات السابقة التي اعتمدت على المقاييس التي أنشأها الباحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث

أولاً: تعريف المفاهيم العلمية:

يعد مصطلح المفهوم من المصطلحات التربوية التي اختلف العلماء في تحديدها تحديداً دقيقاً، يرجع هذا الاختلاف في الرأي إلى الاختلافات في طبيعة المفاهيم في نفس مجال المعرفة أو مجالات المعرفة المختلفة ، ودرجة تأثير مستوى التعليم على تعريف كل بعد مفهوم مختلف، وكذلك الموجودات التي يطلق عليها اسم مفهوم كبيرة العدد ويصعب حصرها.

ويمكن تصنيف تعريف المفهوم في اتجاهين، الاتجاه الأول هو تعريف المفاهيم من قبل المعلمين ، والاتجاه الثاني هو الخبراء:

الاتجاه الأول: تعريف المفاهيم من قبل المعلمين:

حيث ينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى المفهوم من حيث الخصائص أو الصفات التي تميزه عن غيره من مستويات المحتوى المعرفي، فلقد عرفه جيمس بانكس "بأنه عبارة عن كلمة مجردة أو شبه جملة تحدد وتصف مجموعة من الأشياء والأفكار.

الاتجاه الثاني: تعريف الاخبراء في علم النفس:

يدرك مبتكرو هذا الاتجاه المفاهيم من حيث الصور والعمليات العقلية التي تحدث في البنية المعرفية للفرد ، أي أنها تتجاوز الجانب المنطقي إلى الجانب النفسي. يساعد العلم الطلاب على فهم الظواهر وتفسيرها (عبد الصاحب وجاسم ، 2012 ، 31).

مما سبق يتضح أن المفهوم العلمي هو تصور ذهني أو ظاهرة أو حدث محدد بمجموعة من الخصائص ، ويمكن التعبير عن هذا المفهوم بمصطلحات أو رموز أو كلمات.

ثانياً: أهمية المفاهيم العلمية:

تعتبر مفاهيم التعلم مهمة جدًا لجميع المتعلمين ، على الرغم من قدراتهم العقلية المختلفة ، في جميع مراحل التعلم. (محمد ، 2020 ، 727) يثبت أن المفاهيم أكثر ثباتًا واستقرارًا من الحقائق العلمية ، وهي مفيدة لدراسة البيئة ، لأنها ضرورية لتكوين المبادئ والقوانين والقواعد والنظريات العلمية ، ولها فائدة عظيمة. التعامل مع حياة المتعلمين الاتصال.

كما تمنح المفاهيم الفرد القدرة على التواصل الفعال مع الخبرات والمعلومات العلمية ، مما يمكّن الفرد من إدراك الأنشطة العلمية والحصول عليها والتفاعل مع المواقف العلمية التي يتعرض لها (يونس ، 2019 ، 862).

- يمكن تحديد أهمية المفاهيم على النحو التالي:
- المفاهيم هي الأساس لبناء أي بنية معرفية.
- تساعد المفاهيم المتعلمين على تذكر ما تعلموه ، وبالتالي تقليل الحاجة إلى إعادة التعلم بسبب النسيان.
- المفاهيم تجمع الحقائق وتصنفها وتسهم في توضيحها.
- – تساعد مفاهيم التعلم على الابتعاد عن التعبيرات اللفظية حيث يعتاد المتعلمون على استخدام الكلمة دون معرفة معناها.
- تزيد مفاهيم التعلم من اهتمام المتعلمين بالمواد ، وتزيد من دافعهم ودوافعهم للتعلم ، وتطور قدرتهم على استخدام المعلومات في مواقف حل المشكلات.

ثالثاً: تعريف المهارات الحياتية:

أصل المهارة هو قدرة الفرد على أداء أي عمل يقوم به بسرعة ودقة ، وتوجد تعريفات مختلفة للمهارات الحياتية ، على النحو التالي:

يعرفه (القداح ، 2015 ، 23) بأنه: مجموعة من الإمكانات والقدرات التي تمكن الفرد من أداء مختلف السلوكيات والممارسات ، مما يساعده على التفاعل والتعايش مع متطلبات ووقائع ومشاكل الحياة اليومية ، وهي: بما يتفق مع جميع المجالات البشرية ذات الصلة ، واتخاذ قرارات سليمة ومناسبة ، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.

وعرفتها (الشحات ، 2017 ، 8) على مجموعة المهارات التي يكتسبها المتعلمون نتيجة تفاعلهم مع البيئة المحيطة ، لمواكبة التطورات والتغيرات في المجتمع ، وحل المشكلات التي يواجهونها في الحياة اليومية. .

ويعرفها (السليمان ، 2022 ، 1152) بأنها مهارات عالمية تمكن الطلاب من التعامل مع الحياة اليومية والنجاح والتقدم في المدرسة والحياة الاجتماعية والعمل ، والتي تتكون من المهارات والقيم

والمواقف والمعرفة والسلوك القائم على المناطق التي يجب استخدامها في انسجام مع بعضها البعض.

(McCollum، 2014) يشير إلى المهارات الحياتية على أنها: القدرات التي يمكن للأفراد تعلمها والتي تساعدهم على النجاح في عيش حياة منتجة ومنتجة.

ومما سبق يعرف الباحث المهارات الحياتية كما يلي: هي كفاءة الفرد للتعامل بشكل فعال مع تحديات الحياة اليومية ومتطلباتها، ومن هذه المهارات الأساسية المهارات الاجتماعية، المهارات العقلية، المهارات الصحية، المهارات اليدوية.

رابعاً: أهمية المهارات الحياتية:

ترتبط المهارات الحياتية بشخصية المتعلم وتطور دوره في المجتمع. يحتاج المتعلم إلى مهارات حياتية للتواصل والتفاعل مع الآخرين ، لمساعدته على تحقيق أهدافه ، وضمان حياة اجتماعية جيدة.

تأتي أهمية المهارات الحياتية من أهمية الحياة نفسها ، حيث يحتاج الأفراد إلى تلبية احتياجاتهم الأساسية من أجل العيش بشكل طبيعي ، الأمر الذي يتطلب من الأفراد امتلاك مهارات حياتية متعددة.

(Butterwick، et al، 2006، 75-86) يوضح أهمية المهارات الحياتية للأفراد من خلال:

1. يجعله يكتسب المزيد من الثقة بالنفس.
2. مساعدة الأفراد على تغيير سلوكهم بطرق تتفق مع مواقف الحياة اليومية.
3. لتمكين الأفراد من التعامل مع الأسر والمجتمعات المحلية واتخاذ القرارات المناسبة.
4. القدرة على تطوير التخطيط الشخصي الجيد.

يوضح (عبد الحليم ، 2017 ، 38) أن اكتساب المهارات الحياتية مهم من النواحي التالية:

1. أنها تمكن من التفاعلات الصحية بين الأفراد والآخرين ، بين الذات والبيئة والمجتمع.
2. يساعد على الربط بين التعلم والتطبيق.
3. شعور الفرد باحترام الذات والفخر بقدرته على ممارسة المهارات الحياتية.

4- منح المتعلمين خبرة مباشرة من خلال الاتصال المباشر والتفاعل مع الأشياء والأشخاص ، وبالتالي تحسين قدرتهم على مواجهة مواقف الحياة ، والتغلب على المشاكل ، والتعامل مع المشاكل بحكمة وعقلانية.

وفقًا للباحث ، تساعد المهارات الحياتية المتعلمين على التكيف مع التغيرات والاتجاهات المحلية والعالمية ، وتساعد على تطوير جيل مبدع ، والمساهمة في تنمية المجتمع ، ويمكنها تطبيق الأنظمة التكنولوجية المتقدمة ، وبالتالي تعزيز التعلم القدرة على الفهم والاستيعاب والتحليل. وتلخيص وتحويل الأساليب والممارسات التربوية من التلقين والحفظ إلى التأمل والتفكير والإبداع والابتكار.

القسم الثاني: الجانب الميداني

تمهيد

يحتوي هذا القسم على إجراءات البحث المنهجية ، وفقًا لعنوانه "مستوى المعرفة بالمفاهيم العلمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ودورها في تشكيل المهارات الحياتية في كتب الفيزياء المدرسية" ، بما في ذلك تحديد طرق البحث ، واختيار مجتمع البحث الأساسي ، وتحديد عينة البحث ، وإعداد أدوات البحث وتحديد مدى صحة وموثوقية الأدوات. إجراء البحوث وشرح الأساليب الإحصائية المستخدمة في إنتاج النتائج.

أولاً: منهج البحث

تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي كأسلوب معتمد

ثانياً: مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على جميع المتعلمين في مدارس العاصمة وبغداد والمناطق الريفية والمدارس المتميزين للمراحل المتوسطة.

وبحسب إحصائية صادرة عن وزارة التربية والتعليم العراقية ، بلغ عدد المتعلمين في المرحلة المتوسطة (984) ، موزعين على (13) مدرسة في العاصمة بغداد ، و (6) مدارس في المناطق الريفية ، و (5) مدارس للمتفوقين. الأشخاص.

ثالثاً : عيّنة البحث

تشير العينة إلى مجموعة فرعية محددة تم اختيارها بطريقة معينة من مجتمع البحث ، في هذه البحث ، تم سحب العينة بشكل عشوائي من المتعلمين في مدارس العاصمة بغداد (9) للمرحلة المتوسطة ، (3) من المركز مدارس العاصمة ، (3) مدارس في المناطق الريفية ، (3) مدارس مرموقة.

بلغ عدد العينات المتعلمين من الذكور والإناث في المرحلة المتوسطة (294 شخصًا) ، وتوزيع العينة على النحو التالي:

- بلغ عدد الطلاب في مدارس العاصمة بغداد (103) طالباً.
- (116) طالباً بالمدارس الريفية.
- (75) طالباً في مدارس المتميزين.

رابعاً : أدوات البحث:

أولاً: تحليل محتوى كتب الفيزياء الدراسية:

-حدد عينة التحليل:

تضمنت عينة التحليل كتب الفيزياء للصفين الثانوى والثالث والتى تشمل الفصول الرئيسية التالية:

الفصل الأول: الكهرباء الساكنة
الفصل الثاني: المغناطيسية
الفصل الثالث: التيار الكهربائي
الفصل الرابع: البطارية
الفصل الخامس: الطاقة والقدرة الكهربائية
الفصل السادس: الكهربائية والمغناطيسية
الفصل السابع: المحولة الكهربائية
الفصل الثامن: تكنولوجيا مصادر الطاقة
الفصل التاسع: فيزياء الجو وتقنية الاتصالات الحديثة

وقد تم اختيار جميع محتويات الكتاب لتكون عينة التحليل.

-تحديد وحدات التحليل:وفي هذه البحث المفاهيم العلمية تستخدم كوحدة أ ، يمكن أن يكون المفهوم كلمة أو جملة.

-**ضوابط عملية التحليل:**اعتبر الباحث مجموعة من الضوابط أثناء التحليل لتحسين الدقة وضبط عملية تحليل المحتوى ، وهذه الضوابط:

- تحليل محتويات الكتب المدرسية للصفين الأوسط والثالث والتعاريف الإجرائية للمفاهيم العلمية,يشمل التحليل جميع فصول كتاب الفيزياء.

-نتائج تحليل المحتوى:

نتج عن تحليل كتاب الفيزياء (62) مفهوماً علمياً، والجدول رقم (3) يحدد قائمة المفاهيم العلمية الناتجة.

- التحقق من صحة وموثوقية التحليل:

أ-صحة التحليل:للتحقق من صحة تحليل المحتوى استعان الباحث بعدد من المحكمين، وتم عرض التحليل الذي قام به عليهم، للتأكد من الصدق المنطقي للأداة، وقد أخذ الباحث آراء المحكمين بما يناسب طبيعة البحث.

ب-موثوقية التحليل: ولتحديد ثبات بطاقات تحليل المحتوى ، استخدم الباحثون نوعين من الاستقرار (الاستقرار بمرور الوقت والثبات بين الأفراد).

المرونة بمرور الوقت هي النسبة المئوية للاتفاق بين نتائج التحليلات التي أجراها الباحثون الذين أجروا التحليل الأول في (2023/2/2) ثم بعد عشرين يومًا (2023/2/22) ، وحساب معامل الثبات باستخدام هولستي. معادلة:

$$C\,R = \frac{2\,M}{N\,1 + N\,2}$$

حيث:

CR:معامل ثبات التحليل

M:عدد الفئات التي اتفق عليها في التحليل الأول والثاني

N1:مجموع الفئات في التحليل الأول

N2: مجموع الفئات في التحليل الثاني

وكانت النتيجة كالتالي:

جدول (1) معامل ثبات بطاقة تحليل المحتوى (الثبات عبر الزمن)

التحليل الأول للباحث	التحليل الثاني للباحث	نقاط الاتفاق بين التحليلين	نقاط الاختلاف بين التحليلين	معامل الثبات
62	51	51	11	0.9

ISSN: 2709-5312

نستنتج من الجدول أعلاه أن قيمة الثبات هي (0.9) مما يدل على صحة معامل الثبات بمرور الوقت حسب إعادة التحليل.

الاتفاق الفردي: يشير إلى درجة التوافق بين نتائج التحليل التي ينتجها المحلل الأول (الباحث) ونتائج التحليل التي ينتجها محلل آخر. يستعين الباحث بمحللين آخرين لتحليل كتب الفيزياء واستخراج المفاهيم العلمية الواردة فيها ، ويلتقي الباحث ويطلع المحللين بهدف تحليل المحتوى وشرح المعايير والضوابط المستخدمة في التحليل ، ثم يقوم بحساب الباحث– معاملات الاتساق والاختلاف لتحليل الجانب وكل محلل آخر من جهة ، ومن ثم استخدام معادلة هولستي السابقة لحساب معامل الثبات ، تكون النتائج كالتالي:

جدول (2) نتائج ثبات بطاقة تحليل المحتوى بين تحليل الباحث والمحلل الأول

تحليل الباحث	تحليل المحلل الأول	نقاط الاتفاق بين التحليلين	نقاط الاختلاف بين التحليلين	معامل الثبات
62	78	62	16	0.88

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات بطاقة تحليل المضمون (0.88) مما يدل على صلاحية معامل الثبات وفق نتائج تحليل الباحث ونتائج المحلل الأول.

جدول (3) نتائج ثبات بطاقة تحليل المضمون بين تحليل الباحث والمحلل الثاني

تحليل الباحث	تحليل المحلل الثاني	نقاط الاتفاق بين التحليلين	نقاط الاختلاف بين التحليلين	معامل الثبات
62	58	58	4	0.95

نستخلص من الجدول السابق أن قيمة ثبات بطاقة تحليل المضمون بلغت (0.95) مما يدل على صلاحية معامل الثبات وفق نتائج تحليل الباحث ونتائج المحلل الثاني.

جدول (4) نتائج ثبات بطاقة تحليل المضمون بين تحليل المحلل الأول والمحلل الثاني

المحلل الأول	المحلل الثاني	نقاط الاتفاق بين التحليلين	نقاط الاختلاف بين التحليلين	معامل الثبات
78	58	58	20	0.85

من الجدول أعلاه نستنتج أن قيمة معامل الثبات لبطاقة تحليل المحتوى هي (0.85) مما يدل على صدق عامل الثبات حسب نتائج المحللين الأول والثاني.

مما سبق ، فإن النسبة المئوية للاتفاق بين تحليل الباحث الأول والثاني ، وتحليل الباحث والمحلل (الأول والثاني) ، وتحليل المحلل الأول والثاني عالية جدًا ، مما يدل على استقرار بطاقة تحليل المحتوى ، والتي وفقًا لها يتم تحليل محتوى كتب الفيزياء للصفين المتوسط والثالث.

لذا ، فإن قائمة مفاهيم العلوم في كتاب الفيزياء للصف الثالث جاهزة للاستخدام في اختبارات مفهوم العلوم.

ثانياً: اختبار المفاهيم العلمية:

-التجربة الاستطلاعية:

طبق الباحث الاختبار في (15 يناير 2023) على عينة استكشافية خارج عينة البحث النهائية. يتكون الاختبار من 20 متعلمة بالصف الثالث

حساب مدة الاختبار:

اعتمد الباحث على نتائج التجربة الاستطلاعية في تحديد زمن إجابة المتعلمين عن أسئلة الاختبار بالعلاقة الآتية: {زمن الاختبار= متوسط زمن أسرع خمس متعلمين أداءً + متوسط زمن أبطأ خمس متعلمين أداءً / 2}، وجاءت النتيجة كما يلي:

جدول (5) حساب مدة الاختبار

المتعلم	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	متوسط الزمن	زمن الاختبار
الأسرع أداءً	25	28	29	31	31	28.8	35
الأبطأ أداءً	49	44	42	41	38	42.8	

معاملات صعوبة الاختبار Coefficients of Difficulty

أن معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار يتراوح بين (0.3) و (0.7) ، وهو معامل صعوبة مقبول، تدل هذه الدرجات على أن مفردات الاختبار ليست صعبة جداً ولا سهلة جداً، وإنما هي مفردات متدرجة في صعوبتها ومناسبة، وقد بلغ معامل صعوبة الاختبار كلياً (0.54) وهو معامل صعوبة مناسب.

معاملات التمييز والصدق التمييزي Coefficients of Discrimination & Discriminating Validity

أن معاملات التمييز بين (0.4) و (0.6) تعتبر معاملات تمييز مقبولة، وبهذا يكون اختبار المفاهيم العلمية متمتع بقدرة تمييزية مناسبة.

معاملات جاذبية (فعالية) المموهات Coefficients of Distractors Attractiveness

اتضح أن معاملات جاذبية مموهات مفردات الاختبار (من نوع الاختيار من متعدد) تراوحت بين (0.1−) و(0.5−) وكانت سالبة. وهذا يدل على فاعلية هذه المفردات وجودتها.

ثبات الاختبار: Test Reliability

وللتحقق من ثبات الاختبار ، اعتمد الباحث نوعين من الثبات:

- **ثبات الاتساق الداخلي:**
- **طريقة التجزئة النصفية Spilt-Half Method**

وقد بلغ معامل ثبات جيتمان (0.81) درجة،

ثبات الاستقرار Stability Reliability

للتحقق من ثبات استقرار الاختبار اتبع الباحث طريقة الإعادة (Test-Retest Method)، بأن أعادت تطبيق الاختبار مرة أخرى على العينة الاستطلاعية ذاتها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وتحديداً بتاريخ (2023/2/1)، ثم حُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار وكان معامل ارتباط الدرجة الكلية للاختبار في التطبيقين (0.79) وهذا يدل على ثبات جيد.

- اختبار المفاهيم العلمية في صورته النهائية:

بعد تحكيم الاختبار والتحقق من صدقه وثباته وصلاحيته للاستخدام، تألف الاختبار في صورته النهائية من قسمين:

-القسم الأول: يتضمن تعليمات تشتمل على عنوان الاختبار، ومعلومات خاصة بالمتعلم (الاسم، المدرسة، الشعبة)، وعلى وصف الاختبار والهدف منه، وطريقة الإجابة عن مفردات الاختبار وزمن الإجابة.

-القسم الثاني: يتضمن مفردات الاختبار وهي عبارة عن (40) سؤالاً، قُسمت إلى نوعين من الأسئلة (اختيار من متعدد، صح وخطأ).

ثالثاً: مقياس المهارات الحياتية:

هدف المقياس إلى التعرف على مدى امتلاك المتعلمين في الصف الثالث المتوسط للمهارات الحياتية.

-التجربة الاستطلاعية:

ولتحقيق ذلك تم تطبيق المقياس على عينة استكشافية غير مدرجة في عينة البحث النهائية والتي تكونت من (20) متعلم من خارج عينة البحث الأصلية. تم توزيع المقياس عليهم وتم توضيح جميع التعليمات والمقاطع لهم ومفهومة.

-صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء):

يتبيّن أنّ كل القيم المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حريّة (18)، وبالتالي يتحقّق للمقياس صدق البناء، وتبقّى (28) فقرة للمقياس.

-ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات الميزان ، اعتمد الباحثون على نوعين من الثبات:

أ- **طريقة التجزئة النصفية:**

وقد بلغ معامل ثبات المقياس ككل (0.76)، وهو معامل ثبات جيد يدل على أن المقياس متمتع بثبات اتساق داخلي جيد وجاهز للتطبيق على عينة البحث.

طريقة ألفا كرونباخ:

ولقد تبين أن معامل ألفا كرونباخ (0.79) وهو معامل ثبات جيد يدل على أن المقياس يتمتع بثبات اتساق داخلي جيد بين فقراته ويصح اعتمادها في البحث الحالية.

-المقياس في صورته النهائية:

بعد الحكم على المقياس من قبل المحكمين وتطبيقه على عينة المسح لاستخراج صدقه وموثوقيته ، يتكون الشكل النهائي للمقياس من جزأين:

الجزء الأول: يحتوي على إرشادات ، بما في ذلك عنوان المقياس ومعلومات المتعلم (الجنس والفصل والمدرسة) ووصف المقياس والغرض وطرق الإجابة على كل فقرة في المقياس.

الجزء الثاني: فقرات متضمنة مقياس يتكون من (28) فقرة لمقياس من ثلاث نقاط (نعم ، أحيانًا ، لا) بمقياس (3 ، 2 ، 1) ورقم المقياس (17) ، يوضح المقياس أعلى وأدنى المستويات والقيم المتوسطة الافتراضية.

- **عرض نتائج البحث**

<u>نتائج السؤال الأول والفرضية الأولى:</u>

السؤال الأول: ما مستوى معرفة متعلمي المرحلة المتوسطة للمفاهيم العلمية في كتب الفيزياء؟

الفرضية الأولى: إن درجة معرفة متعلمي المرحلة المتوسطة للمفاهيم العلمية المتوفرة في كتاب الفيزياء متوسطة.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب درجات المتعلمين في اختبار المفاهيم العلمية، من خلال استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المتعلمين في اختبار المفاهيم العلمية والمتوسط الفرضي للاختبار، وقد حدد الباحث المتوسط الفرضي للاختبار ب (20) درجة، وقد جاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (6) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المتعلمين والمتوسط الفرضي في اختبار المفاهيم العلمية

المجموعة	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	درجة الحرية	قيمة الدلالة
جميع المتعلمين	الاختبار ككل	28.39	7.48	20	26.59	293	0.000

يظهر من نتائج الجدول (18) السابق أن مستوى امتلاك المتعلمين للمفاهيم العلمية كان أعلى من المتوسط الفرضي بفرق دال إحصائياً.

أظهرت النتائج أن متوسط مستوى المعرفة لمتعلمي مفهوم العلم في كتب الفيزياء للصفين المتوسط والثالث هو في المستوى المتوسط ، وهو أعلى من المستوى المتوسط المفترض ، مع التركيز بشكل أساسي على المفاهيم ، لأن المفاهيم تعتبر من أهمها. محتويات النموذج العلمي. من حيث المعرفة بشكل عام والفيزياء بشكل خاص ، يمكن تفسير ذلك من خلال وجود تراكم المعرفة المرتبطة بالمفهوم في البنية المعرفية للمتعلم على مر السنين ، مما أدى إلى حصوله على درجات أعلى وأعلى من المتوسط المفترض عند اختبار المفاهيم. زادت معرفته ومكنته من فهم المفاهيم من خلال العديد من التجارب المختلفة خلال دراسته. فيما يتعلق بزيادة دافعية التعلم ، فإن عملية تعلم المفاهيم تساعد على تنظيم الخبرة العقلية والمعرفية للمتعلم وتساعد على هيكلة المناهج الدراسية.المفاهيم هي أساس أي بناء للمعرفة لأن المفاهيم تساعد المتعلم على تذكر ما تعلمه ، وبالتالي تقليل الحاجة إلى إعادة التعلم بسبب النسيان ، والمفاهيم تجمع وتصنف الحقائق وتساهم في توضيحها ، وتقليل تعقيد البيئة ، وتسهيل تعلم المتعلم لمكوناتها. تساعد مفاهيم التعلم أيضًا على الابتعاد عن التعبيرات اللفظية ، حيث يعتاد المتعلمون على استخدام الكلمات دون معرفة

معناها. يمكن لمفاهيم التعلم أن تزيد من اهتمام المتعلم فهي تطور اتجاهات الطلاب في حل المشكلات وتطور أشكال مختلفة من التفكير باستخدام المعلومات ، وهو ما أكده البحث (عيسى ، 2022) ، البحث (الحربي ، 2022) والبحث (عبد العليم). ، 2020).

نتائج السؤال الثاني والفرضية الثانية:

السؤال الثاني: ما مدى امتلاك المتعلمين في المرحلة المتوسط للمهارات الحياتية؟

الفرضية الثانية: يمتلك متعلمو المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية بدرجة متوسطة.

للإجابة على هذا السؤال ، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات التي حصل عليها المستجيبون من خلال إجاباتهم على عناصر المقياس، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (7) استجابات أفراد عينة البحث لفقرات المقياس

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأول/ مهارة حل المشكلات	18.2	3.08
المجال الثاني/ مهارة العمل الجماعي	16.7	2.97
المجال الثالث/ مهارة الاتصال والتواصل	13.08	3.83
المجال الرابع/ مهارة المشاركة	15.81	2.58
مجموع درجات المقياس	**63.79**	**12.46**

تشير النتائج إلى أن متوسط امتلاك المتعلمين للمهارات الحياتية ضمن المجالات الأربعة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (63.79) وانحراف معياري قدره (12.46) مقابل الوسط الفرضي للمقياس (42)،

وأظهرت النتائج أن متوسط قيمة المهارات الحياتية التي يمتلكها المتعلمون في المرحلة المتوسطة أعلى ، وأن المجال الأول (مهارات حل المشكلات) يتمتع بأعلى المهارات الحياتية بمتوسط (18.02). يقومون بجمع المعلومات حول المشكلات التي يواجهونها ، والتفكير في حلول جديدة لأي مشكلة ، ومعالجة جميع الجوانب الإيجابية والسلبية للحلول المقترحة لأي مشكلة ، وتخطط المهارات الحياتية الأساسية في هذا المجال لتنفيذ الحلول المناسبة لحلها المشكلات التي تواجهها حيث يمكن أن يؤدي تفسير المتعلمين للنتائج التي توصلوا إليها إلى حلول مقترحة ، أما المجال الثاني فكان (مهارات العمل الجماعي) بمتوسط (16.7). ومن المهارات الحياتية التي يمارسها المتعلم في هذا المجال الانخراط في العمل للصالح العام على حساب المكاسب الشخصية ، وتقبل

آراء الزملاء في المواقف الاجتماعية والثناء عليها ، وتفكير المتعلم في أي موقف أو مشكلة يواجهها زملاؤه ، ع متوسط (مهارات المشاركة) في المجالات الأربعة (15.81). يقسم المتعلمون المهام بين أنفسهم وبين زملائهم لتحقيق أهداف مشتركة ومشاركتهم مسؤولية إكمال أي عمل. ومن المهارات الحياتية في هذا المجال مشاركة الأفكار مع الأصدقاء العمل معًا والتخطيط للعمل والتعلم والتحدث كمجموعة في فريق العمل. أما بالنسبة للمجال الأخير (مهارات الاتصال والتواصل) ، بمتوسط درجة (13.08) ، يحترم المتعلم مشاعر الغضب وعاداته ومعتقداته ، ويقبل الآراء المخالفة لآرائه ، ويعبر عن آرائه الشخصية بشكل مناسب لا يستفز. غضب الآخرين ، لأن المتعلمين ملتزمون بأخلاقيات وآداب الحوار مع الآخرين.

نتائج السؤال الثالث والفرضية الثالثة:

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة المتعلمين بالمفاهيم العلمية تبعاً لمتغيرات (الجنس، منطقة المدرسة)؟

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات معرفة متعلمي المرحلة المتوسطة للمفاهيم العلمية تعزى لمتغيرات (الجنس، منطقة المدرسة).

1-من ناحية متغير الجنس:

لاختبار صحة هذه الفرضية تم التأكد من شرط الاعتدالية في التوزيع، وبعد التأكد من كون المجتمعين المدروسين يحققان شرط الاعتدالية، وتم المقارنة بينهما باستخدام اختبار (T. Test) لعينتين مستقلتين كما يظهر في الجدول (20).

جدول(8) نتائج تطبيق اختبار المفاهيم العلمية على عينة البحث وفقاً للجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية df	قيمة sig	مستوى الدلالة
ذكور	188	28.02	6.721	1.129	292	0.260	غير دالة
إناث	106	29.05	8.674				

من خلال الجدول السابق نلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات متعلمي المرحلة المتوسطة في اختبار المفاهيم العلمية تعزى لمتغير الجنس.

2-بالنسبة لمتغير منطقة المدرسة:

لاختبار صحة هذه الفرضية ، تم التأكد أولاً من شرط الاعتدال في التوزيع باستخدام إجراءات (SPSS) ، حيث تبين أن التوزيع لم يكن معتدلاً في المجموعات الثلاث (مدارس في العاصمة بغداد ، مدارس في المناطق الريفية ، مدارس في المناطق المتميزة). وللتأكد من أن البحث بعد عدم استيفاء العينات لشرط اللياقة تمت مقارنتها باستخدام اختبار (Kruskal – Wallsh)

جدول(9) نتائج تطبيق اختبار المفاهيم العلمية على عينة البحث وفقاً لمتغير منطقة المدرسة

المنطقة	العدد	متوسط الرتب	الدلالة
مدارس العاصمة بغداد	103	151.77	0.000
مدارس منطقة الريف	116	108.81	
مدارس المتميزين	75	201.47	

ومن خلال النتائج تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المتعلمين في اختبار المفاهيم العلمية تعزى لمتغير منطقة المدرسة كما يظهر في الجدول(21)، ولتعرف دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير منطقة المدرسة في اختبار المفاهيم العلمية.

جدول(10) تحليل التباين

	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	مربع المتوسط	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3442.37	2	1721.18	38.6	.000
داخل المجموعات	12975.64	291	44.59		
الكلي	16418.01	293			

ولبيان مصادر الفروق لجأ الباحث إلى استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة، والجدول (23) يظهر ذلك.

جدول(11) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

منطقة المدرسة		فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
مدارس العاصمة بغداد	مدارس منطقة الريف	5.068	0.904	0.000
	مدارس المتميزين	3.359	1.014	0.005
مدارس منطقة الريف	مدارس العاصمة بغداد	5.068	0.904	0.000
	مدارس المتميزين	8.428	0.989	0.000
مدارس المتميزين	مدارس العاصمة بغداد	3.359	1.014	0.005
	مدارس منطقة الريف	8.428	0.989	0.000

ISSN: 2709-5312

حيث أظهرت النتائج تمركز الفروق بين المجموعات الثلاثة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجات معرفة المتعلمين للمفاهيم في اختبار المفاهيم العلمية.

لم تجد نتائج هذا السؤال فرقاً في متوسط درجات طلاب المرحلة الإعدادية في معرفة المفاهيم العلمية حسب متغير الجنس ، بينما كان هناك اختلاف في متوسط درجات طلاب المرحلة الإعدادية. معرفة متعلمي المدارس بمفاهيم العلوم وفقًا لمتغيرات المنطقة التعليمية.

فيما يتعلق بمتغير الجنس ، يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال حقيقة أن فهم المتعلمين للمفاهيم العلمية لا يختلف باختلاف المتغير الجنساني. لا يقتصر الجميع على الرجال أو النساء عند تنفيذ الأنشطة والتمارين المتعلقة بالمفاهيم العلمية ، مما يجعل المتعلمين لديهم فهم موحد لهذه المفاهيم ، ولا تختلف البنية المعرفية للمتعلمين باختلاف الجنس. الجنس ، حيث يكتسبون نفس أنواع المفاهيم العلمية ونفس درجة التفسير والتواصل ، ويتفقون على أن هذه النتيجة تتفق مع بحث (الحربي ، 2022) الذي أكد أنه لا يوجد فرق في مدى اكتساب المتعلمين. المفاهيم العلمية حسب متغير الجنس.

من حيث متغيرات منطقة المدرسة ، أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة مفاهيم العلوم بين المتعلمين في مختلف المناطق التعليمية ، الذين كانوا قادرين على الوصول إلى دروس خصوصية بمكافآت كبيرة بناءً على حالتهم الاقتصادية. متابعة واهتمام معلمي القطاع الخاص ، بالإضافة إلى الاهتمام والاهتمام الذي يتلقاه المعلمون في الأساليب والأساليب المستخدمة معهم متفوقة على المدارس الأخرى ، كما أن عدد الأشخاص في الفصل في المدرسة الشهيرة أقل من عدد الأشخاص في المدرسة الشهيرة في المدارس الأخرى ، مما يجعل لديهم المزيد من الفرص للأنشطة العملية والخبرات المتعلقة باكتساب المفاهيم العلمية ، مما يمنحهم أيضًا فهمًا أفضل لهذه المفاهيم من المدارس الأخرى في العاصمة بغداد والمدارس في الشرق الأوسط. الأنشطة التي تساعده على اكتساب المفاهيم العلمية بشكل صحيح ، بينما في المدارس الريفية ، قد يكون هناك نقص في المعلمين المؤهلين الذين يمكنهم نقل المعلومات بشكل جيد ، وغالبًا ما يتعطل المتعلمون الريفيون في ساعات عملهم. الأسباب ، مثل عدم وجود نظام تسجيل صارم في المدارس ، واهتمام المتعلمين بوظائف والديهم الأخرى ، تؤدي إلى عدم كفاية الوصول إلى المعلومات ، مما يؤثر على اكتسابهم للمفاهيم العلمية في كتب الفيزياء المدرسية.

نتائج السؤال الرابع والفرضية الرابعة:

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المتعلمين للمهارات الحياتية تبعاً لمتغيرات (الجنس، منطقة المدرسة)؟

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات امتلاك المتعلمين للمهارات الحياتية تعزى لمتغيرات (الجنس، منطقة المدرسة).

1-من ناحية متغير الجنس:

لاختبار صحة هذه الفرضية تم التأكد من شرط الاعتدالية في التوزيع، وبعد التأكد من كون المجتمعين المدروسين يحققان شرط الاعتدالية، وتم المقارنة بينهما باستخدام اختبار (T. Test) لعينتين مستقلتين كما يظهر في الجدول (24).

جدول(12) نتائج تطبيق مقياس المهارات الحياتية على عينة البحث وفقاً للجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية df	قيمة sig	مستوى الدلالة
ذكور	188	61.8	12.55	3.711	292	0.000	دالة
إناث	106	67.3	11.55				

من خلال الجدول السابق نلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات متعلمي المرحلة المتوسطة في مقياس المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث.

2-بالنسبة لمتغير منطقة المدرسة:

لاختبار صحة هذه الفرضية ، تم التأكد أولاً من شرط الاعتدال في التوزيع باستخدام إجراءات (SPSS) ، ووجد أنها موزعة على ثلاث مجموعات (مدارس في العاصمة بغداد ، مدارس في المناطق الريفية ، مدارس متميزة) ، وبعد التأكد من ذلك. عينة البحث لم تلتزم بالاعتدال بعد الشرط قارنها بالاختبار (Kruskal – Wallsh)

جدول(13) نتائج تطبيق مقياس المهارات الحياتية على عينة البحث وفقاً لمتغير منطقة المدرسة

المنطقة	العدد	متوسط الرتب	الدلالة
مدارس العاصمة بغداد	103	144.2	0.887
مدارس منطقة الريف	116	149.22	
مدارس المتميزين	75	149.37	

ومن خلال النتائج تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المتعلمين في مقياس المهارات الحياتية تعزى لمتغير منطقة المدرسة كما يظهر في الجدول(13)

ISSN: 2709-5312

من خلال نتيجة هذا السؤال تبين عدم وجود فروق في متوسطات درجات معرفة متعلمي المرحلة المتوسطة للمفاهيم العلمية تبعاً لمتغير الجنس، بينما تبين وجود فروق في متوسطات درجات معرفة متعلمي المرحلة المتوسطة للمفاهيم العلمية تبعاً لمتغير منطقة المدرسة.

من ناحية متغير الجنس تبين وجود فروق في امتلاك المتعلمين للمهارات الحياتية لصالح الإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث يهتمون باكتساب المهارات الحياتية وممارستها أكثر من الذكور وخاصة في مجال العمل الجماعي والمشاركة، حيث تميل الإناث إلى التواصل والتفاعل فيما بينهم أكثر من الذكور، كما تفضل الإناث العمل التعاوني والظهور بمظهر المتعلمة المثالية التي تراعي مشاعر الآخرين واهتماماتهم أكثر من المتعلمين الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الحميد، 2019)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (فايد، 2018) التي أكدت وجود فروق في اكتساب المهارات الحياتية لصالح الذكور.

وبالنسبة لمتغير منطق المدرسة فقد أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المتعلمين للمهارات الحياتية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اكتساب المهارات الحياتية يتبلور ويتم تنميته بغض النظر عن مكان المدرسة، فالمتعلم في العاصمة بغداد لا يختلف في مهاراته الحياتية عن المتعلم في منطقة الريف أو في مدرسة المتميزين، ربما يتم الاهتمام بمدرسة عن سواها إلا أن المنطقة لا تؤثر بشكل محدد، حيث تتعلق هذه المهارات بما نشأ عليه المتعلم وخاصة في مجال العمل الجماعي، كما أن طبيعة الريف تفرض على المتعلم واقع ينمي هذه المهارات من خلال العمل المشترك والعادات والتقاليد التي يتم تنشأت المتعلم على أساسها والتي تقوم على أهمي التعاون ومراعاة الآخرين، والاهتمام بمهارات التواصل والاتصال، كما أن طبيعة الحياة تنمي لدى المتعلم مهارات حل المشكلات من حيث القدرة على تحديد المشكلة والسعي الصحيح لحلها من خلال وضع الفرضيات المناسبة والبدائل الفعالة في حل المشكلات التي تعترضهم في حياتهم.

- **خلاصة النتائج:**

1) إن درجة معرفة متعلمي المرحلة المتوسطة للمفاهيم العلمية المتوفرة في كتاب الفيزياء متوسطة.
2) يمتلك متعلمو المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية بدرجة متوسطة.
3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات معرفة متعلمي المرحلة المتوسطة للمفاهيم العلمية تعزى لمتغير (الجنس)
4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات معرفة متعلمي المرحلة المتوسطة للمفاهيم العلمية تعزى لمتغير (منطقة المدرسة)

5) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات امتلاك متعلمي المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير (الجنس) لصالح الإناث.

6) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات امتلاك متعلمي المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير (منطقة المدرسة).

- **مقترحات البحث**

أولاً: المقترحات:

استناداً لنتائج البحث يقترح الباحث ما يلي:

1. القيام بدراسات تتعلق بالمشاكل التي تعترض اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية المهارات الحياتية ووضع تصور لعلاجها والتخفيف منها.
2. إجراء دراسات تجريبية لمعرفة فاعلية بعض الطرائق والأساليب في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى المتعلمين.
3. القيام بدراسات مشابهة للدراسة الحالية في مواد دراسية مختلفة.

إجراء دراسات وصفية مشابهة لهذه البحثلمعرفة دور المعلم في تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين.

ثانياً: التوصيات:

استناداً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث الحالية، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- توجيه أنظار المسؤولين عن تصميم المناهج للاستفادة من المهارات الحياتية عند تأليف المناهج الدراسية لمختلف المراحل.
- الإكثار من الدورات للمعلمين التي تختص بمجال الطرائق والأساليب التي تنمي المهارات الحياتية لدى المتعلمين.
- ضرورة توعية المسؤولين على العملية التعليمية في المدارس بأهمية تطبيق الأساليب والإجراءات الحديثة التي تكسب المتعلمين المفاهيم بشكل عام والمفاهيم العلمية بشكل خاص.
- إثراء كتب مادة الفيزياء بالتدريبات التي تنمي المهارات الحياتية لدى المتعلمين.

المراجع المستخدمة:

- البقري، إيمان (2019). **تطوير منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية لتنمية المهارات الحياتية**، مجلة كلية التربية، ص ص 31-60.
- الحربي، نواف (2022). **فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية المهارات التكنولوجية لدى معلمي العلوم بالتعليم الابتدائي وأثره في تنمية المفاهيم العلمية لتلاميذهم**، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، مج (3)، ع (5)، ص ص 672-695.
- السليمان، مرام (2022). دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من وجهة نظر الأمهات، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ع (8)، ص ص1142-1192.
- الشحات، هالة (2017). **فاعلية استراتيجية (فكر، زاوج، شارك) في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الحياتية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج (33)، ع (9).
- الصرايرة، رغد شاهر (2017). **في تنمية بعض المفاهيم العلمية والمهارات المعملية في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بالأردن**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (175)، ص ص 523-552.
- عبد الحميد، أحمد (2019). **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس النشط لمعلمي العلوم في مستوى الاستيعاب المفاهيمي والمهارات الحياتية لدى طلابهم بالمرحلة الابتدائية**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (183)، ص ص 129-182.
- عبد الحليم، إيمان (2017). استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الاعدادي المهني، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

- عبد العليم، جيهان (2020). **برنامج لتنمية بعض المفاهيم الفيزيائية لدى طفل الروضة باستخدام فيديوهات اليوتيوب والأنشطة المصاحبة**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (117)، ص ص 291-348.

- العرابيد، محمد (2010). **أثر برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم ومهارات حل المسألة الفيزيائية لدى طلاب الصف الحادي عشر**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عمري، إيناس (2021). **فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي**. مجلة جامعة البعث، مج (43)، ع (14).
- عيسى، رشا (2022). **برنامج مقترح قائم على مدخل ريجيو إميليا لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة**، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ع (40)، ص ص 210-253.
- فايد، سامية (2018). **استخدام نموذج التعلم المعكوس في تنمية بعض المهرات الحياتية والثقافة الرقمية في مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية**، جامعة طنطا، ص ص 175-220.
- فايزة، مصطفى (2020). **أثر استخدام التعلم بالاكتشاف في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية لدى تلاميذ مدارس التعليم العام الدامجة**. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- القداح، محمد إبراهيم (2015). مهارات الحياة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- محمد، شرين (2020). امتلاك معلمات العلوم قبل الخدمة بجامعة حفر الباطن للمفاهيم العلمية وأبعاد حب الاستطلاع العلمي، دراسة تقويمية، كلية التربية، جامعة المنصورة، ص ص720-756.
-
- المعاوي، سارة والأكلبي، مفلح (2020). **فاعلية استراتيجية (K.W.L.H.A.Q) في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الحديث**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (186)، ص ص 311-364.
- يونس، إيمان (2019). فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى الاختراعات العلمية في تنمية المفاهيم الفيزيائية لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية الأساسية، مج (25)، ع(103)، ص ص855-899.
- اليونيسف (2012). تقرير التقييم: التقييم العالمي لبرامج تعليم المهارات الحياتية، الصفحات السادس، الثامن، 1، و7

المراجع الأجنبية:

- Butterwich، S.، & Benjamin، A.،(2006). the Road of Employability Through Personal Development، Acritical Analysis of the Silences and Ambiguities of the Brithish Columbia(Canada) Life Skills Curriculum، International Journal of Llife Long Education، V25(1).
- Gomes, A. Rui; Marques, Brazelina. (2013). Life Skills in Educational Contexts: Testing the Effects of an Intervention Programme. Educational Studies, 39 (2)، 156-166.
- Fragkiadaki, G.; Fleer, M. & Rai, P. (2022). Science Concept Formation During Infancy, Toddlerhood, and Early Childhood: Developing a Scientific Motive Over Time, Research in Science Education, 22 April, 1-20
- McCollum، S. B. (2014). Youth life skill development for 12st century workforce preparedness، PhD Thesis. Raleigh، North Carolina: North Carolina State University.

  Ministry of Education. ○
- Ministry of Education. (2018). Education Strategic Plan2018 – 2022. Amman:
- Mythili، S. (2022). 25 Essential Life Skills Every Child Should Know، Retrieved، April 28 from https://www.momjunction.com/articles/life-skills-for-kids-students-to-learn_00763227/.
- TalipÖztürk (2015) Teacher Opinions on Gaining of Basic Skills in the Life Studies Curriculum by Students, Ordu University, Faculty of Education, Departmant of Primary Education Turkey, Vol 40, No 181 271-292

- Thomas, B. & Rajdeep, C. (2021). Life Skill Education: Enhancing Empowerment among Rural Primary School Children in Gujarat, India, Space and Culture, 8(4), Doi 10.20896/saci. v8i4.898.
- Wessnigk, S, et al (2017). The Development of Students' Physics Competence in Middle School, Global Evaluation of Life Skills Education Programs, pp. vi, viii, 1, and